طويلا عظيما في يديه حربة وخلف ابرهة عبد له يقال له عتود
وروي عن بعضهم باليا فلما دني احدهما من صاحبه رفع ارياط
الحربة فضرب بها علي راس ابرهة يريد يافوخه فوقعت الحربة
علي جبهة ابرهة فشرمت حاجبيه وعينيه وانفه وشفتيه
فلذلك سمي ابرهة الاشرم وحمل عتود علي ارياط من خلفه اي
خلف ابرهة فقتل ارياط وانصرف جند ارياط الي ابرهة فا
جتمعت عليه الحبشة باليمن وكلما صنع ابرهة من غير علم النجاشي
ملك الحبشة فلما بلغ ذلك غضب غضبا شديدا وقال عدى علي اميري
فقتله بغير امري ثم حلف ان لا يدع ابرهة حتي يطا بلاده ويجز ناصيته
فلما بلغ ذلك ابرهة حلق راسه وملا جرابا من تراب ارض اليمن
ثم بعث به الي النجاشي وكتب اليه ايها الملك انما كان ارياط عبدك
وانا عبدك واختلفنا في امرك وكل طاعته لك الا اني قد كنت اقوي
علي امر الحبشة منه واضبط لها وقد حلقت راسي حين بلغني قسم

الملك وبعثت اليه بجراب من تراب اليمن ليضعه تحت قدميه
فتبر قسمه فلما وصل كتاب ابرهة الي النجاشي رضي عنه وكتب اليه
ان اثبت بارض اليمن حتي ياتيك امري وقال ابرهة لعتودة حين قتل
ارياط عتودة احكمك اي احكم علي ما شيت فقال عتودة حكمي ان لا تدخل
عروس من نساء اهل اليمن علي زوجها حتي اصيبها قبله قال ذلك
لك فاقام ابرهة باليمن وغلامه عتوده يصنع باليمن ما كان
اعطاه من حكمه حينا ثم عدي عليه رجل من حمير او من خثعم
فقتله فلما بلغ ابرهة قتله وكان ابرهة رجلا حليما ورعا في دينه
من النصرانيه فقال قد آن لكم يا اهل اليمن ان يكون منكم رجلا حازما
يانف مما يانف منه الرجال اني والله لو علمت حين حكمته يسال الذى
سال ما حكمته وايم الله لا يوخذ منكم فيه عقل ولا قود ثم ان ابرهة بنا
بصنعاء كنيسة لم ير مثلها في زمانه في ارض الروم ولا في ارض
الشام ثم كتب الي النجاشي الاكبر ملك الحبشة اني قد بنيت لك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)